سبب .. ة كالسما وهل يعم خلق الله **الجواب**
قال الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات طباقا وفي الاية
الاخرى الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا فاداه لفظ
طباقا في الاية مراد وانه لم يذكر فتحمل المثلثة في الارض
كذلك ومنهم قال العلامة احمد ابن نصر الداودي المالكي
في شرح البخاري فيه دلالة على ان الارضين بعضها فوق
بعض مثل السموات ونقل عن بعض المتكلمين بان المثلية
في العدد خاصة وان السبع متجاورة وحكى ابن التين
عن بعضهم ان الارض واحدة قال الحافظ ابن حجر
ولعله القول بالتجاور والا فيكون صارحا في المخالفة قال
ويدل للقول الظاهر ما رواه ابن جرير عن ابن عباس
في ومن الارض مثلهن قال في كل ارض مثل ابراهيم ونحو ما على
الارض من الخلق هكذا اخرجه مختصرا واسناده صحيح واخرجه
الحاكم والبيهقي مطولا واوله سبع ارضين في كل ارض ادم
كادمكم ونوح كنوحكم وابراهيم كابراهيمكم وعيسى كعيسى
ونبي كنبيكم قال البيهقي اسناده صحيح الا انه شاذ بمرة اي
يعني فلا يلزم من صحة الاسناد صحة المتن كما هو معروف عند
المحدثين فقد يصح الاسناد ويكون في المتن شذوذ او علة
تقدح في صحته قال ابن كثير وهذا ان صح نقله عن ابن
عباس يحتمل انه اخذه من الاسرائيليات انتهى وعلى تقدير
ثبوته لكون المعنى ان ثم من يقتدي به يسمى بهذه الاسماء وهم
الرسل المبلغون الجن عن انبياء الله يسمى كل منهم باسم النبي
الذي يبلغ عنه قال الحافظ ابن حجر ظاهر قوله تعالى ومن
الارض مثلهن يرد ايضا على اهل الهيئة قولهم انه لا مسافة
بين كل ارض وارض وان كانت فوقها وان السابعة صماء لا جوف

بجوف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)